نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

فصل .

وكل هذا في عالم تقي ورع نقي يعمل بعلمه ولا يقنع منه باسمه بل يكذب نفسه فيه ويحبه ويقتفيه فمن لم يجد من نفسه محبة العلم وأسبابه ولا يجد للعلم ومطالعة كتابه لذة تغلب لذة نومه وطعامه وشرابه فإنه ليس بفقيه وإن تسمى به ولا ينجب فيه ولا يعد من أصحابه .

وأنشد إمامنا الشافعي رضي ا تعالى عنه ونفع به وبعلومه آمين .

إذا رأيت شباب الحي قد نشأوا ... لا يحملون قلال الحبر والورقا .

ولا تراهم لدى الأشياخ في حلق ... يعون من طيب الأخبار ما اتسقا .

فعد عنهم واعلم أنهم همج ... قد بدلوا بعلو الهمة الحمقا